

## خلاصة عبقات الأنوار

[299] ا تالف الناس وارفق بهم. فقال: جبار في الجاهلية خوار في الاسلام ! فيماذا أتألفهم ؟ أبشعر مفتعل أو سحر مفترى ؟ قبض النبي صلى ا عليه وسلم وارتفع الوحي، فوا لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول ا صلى ا عليه وسلم لقاتلتهم عليه. فقاتلنا معه وكان وا رشيد الامر. فهذا يومه. الدينوري في المجالسة وأبو الحسن بن بشران في فوائده ق في الدلائل واللالكائي في السنة. كر " (1). وفي (كنز العمال) أيضا " عن محمد بن سيرين قال: ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر، فبلغ ذلك عمر فقال: وا ليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر، لقد خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم لينطلق الى الغار ومعه أبو بكر، فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال: يا أبا بكر مالك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي ؟ فقال: يا رسول ا أذكر الطلب فامشي خلفك وأذكر الرصد فامشي بين يديك. فقال: يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني ؟ قال: نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون مثله الا ان تكون بي دونك. فلما انتهى الى الغار قال أبو بكر: مكانك يا رسول ا حتى أستبرئ لك الغار. فدخل واستبرأه حتى إذا كان في اعلاه ذكر أنه لم يستبرء الحجر، فدخل واستبرأ ثم قال. انزل يا رسول ا فنزل. قال عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر. ك ق في الدلائل " (2). وأيضا: فمن المعلوم أن مرتبة عثمان بن عفان أدنى بمراتب كثيرة من \_\_\_\_\_ (1) كنز العمال 14 / 135. (2) \_\_\_\_\_ المصدر 14 / 134.